

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[236] ثلاث نقاط: يأو: إِنْزَهُه في الإِنفاق رياء لا تلحظ حلّية المال وحرمته، في حين تلحظ في الإِنفاق حلّية المال وأن يكون مصداقاً (ممّاً رزقهم الله). ثانياً: إِنْزَهُه في الإِنفاق رياء حيث أنّهم يحسبون أنّ المال الذي ينفقونه خاص بهم، لذلك فهم لا يمتنعون عن الكبر والمنّ، في حين أنّ المنفقين حيث يعتقدون بأنّ الله هو الذي رزقهم ما يملكون من المال، وأنّهم لا مجال للمنّ إذا هم أنفقوا شيئاً من ذلك، ولذلك يمتنعون من الكبر والمنّ. ثالثاً: إنّ الإِنفاق رياء ينحصر غالباً في المال، لأنّ أمثال هؤلاء محرمون من أي رأس مال معنوي لينفقوا منه، ولكن الإِنفاق لوجه الله تتسع دائرته فتشمل كل المواهب الإلهية من المال، والعلم والجاه، والمكانة الإجتماعية وما شابه ذلك من الأمور المادية والمعنوية. * * *